

## الدرس (22) | جامع الأصول التسعة - معالي الشيخ أ. د. سعد بن

### ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد هذا هو اللقاء الثاني والعشرون من لقاءاتهم في قراءة كتابي جامع الاصول التسعة. نواصل به قراءة كتاب التفسير ابتداء من تفسير سورة النور - [00:00:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد وقال المصنف حفظه الله سورة النور. قوله تعالى سورة انها وفرضناها اخرج ابو داوود عن عائشة انها قالت نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقرأ علينا سورة - [00:00:20](#)

انزلناها وفرضناها. قال ابو داوود يعني مخففة. صحيح الاسناد. قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم قوله تعالى ان الذين جاءوا بالالفك قوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم. اخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها - [00:00:40](#)

كانت تقرأ اذ تليق. اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولخ الكذب. قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من بذلك لانه نزل فيها. قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. اخرج ابو داود عن ابن عباس في - [00:01:00](#)

بقوله وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن الاية فنسخ واستثنى من ذلك والقواعد من النساء اللاتي لا دون نكاح الاية وصحيح الاسناد. قوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن. اخرج البخاري عن - [00:01:20](#)

رضي الله عنها انها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطن فاختمرن بها. وفي رواية اخذن ازهرن فشققنها من قبل الحواشي فاختبرن بها. وعند ابي - [00:01:40](#)

داود شققنا اكسس او اكثف مروطن. قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء اخرج مسلم عن جابر ان جارية لعبدالله ابن ابي ابن سلول ان جارية لعبدالله ابن ابي ابن سلول يقال لها - [00:02:00](#)

واخرى يقال لها اميمة. فكان يكرههما على الزنا. فشكت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم. وفي رواية كان يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيء - [00:02:20](#)

يا ربي نزلت ورفض ابي داوود جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على البغاء فنزل. واخرج ابو داوود عن ابيه في قوله ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم. قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور - [00:02:40](#)

قل لهن المكروهات صحيح مقطوع. قوله تعالى ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم اخرج داوود عن ابن عباس قال لم يؤمر لم يؤمر بها اكثر الناس. اية الاذن واني لامر جاريتي هذه تستأذن علي - [00:03:00](#)

موقوف صحيح الاسناد. واخرج ابو داود العكرمة ان نفرا من اهل العراق قالوا يا ابن عباس كيف ترى في هذه الاية التي امرنا فيها بما امرنا ولا يعمل بها احد. قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين - [00:03:20](#)

ولم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهم طوافون عليكم قرأ القعني الى عليم حكيم - [00:03:40](#)

قال ابن عباس ان الله حلیم رحيم بالمؤمنين يحب الستر يحب الستر. وكان الناس ليس لبيوتهم ولا حجال فربما دخل الخادم او الولد او يتيمة الرجل والرجل على اهله. فامرهم الله بالاستئذان في تلك العورات - [00:04:00](#)

فجاءهم الله بالخبر فلم ارى احدا يعمل بذلك بعد. موقوف حسن الاسناد. قوله تعالى على ان تأكلوا من بيوتكم. اخرجوا عن

ابن عباس قال لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن - [00:04:20](#)

انت راض منكم؟ فكان الرجل يخرج ان يأكل عند احد من الناس بعدما نزلت هذه الاية. فنسخ ذلك الاية التي في النور قال ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم الى قوله اشتاتا. كان الرجل الغني يدعو الرجل من - [00:04:40](#)

الى الطعام قال اني لاتجنح ان اكل منه. والتجنح الحرج ويقول المسكين احق بهم مني فاحل في ذلك ان يأكلوا مما ذكر اسم الله عليه واحل طعام اهل الكتاب. حسن الاسناد - [00:05:00](#)

سورة الفرقان قوله تعالى لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة. اخرج احمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يكسى حلة من النار ابليس فيضعها على حاجبه ويسحبها من خلفه وذريته من بعده وهو ينادي وثبورا - [00:05:20](#)

وينادون يا ثبورهم. قال عبد الصمد قالها مرتين حتى يقفوا على النار فيقول يا ثبورا. ويقولون يا ثبورهم في يقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا. قال عفان وذريته خلفه وهم يقولون - [00:05:40](#)

ان ثبورهم قال عفان حاجبيه اسناده ضعيف. قوله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم ثم اتفق عليها انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال اليس الذي امشاه على الرجلين في - [00:06:00](#)

الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا. سورة الشعراء قوله تعالى وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم اخرج الدارمي عن مجاهد في قوله وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواج - [00:06:20](#)

قال هو والله القبل. اسناده حسن. قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين. قوله تعالى الغابون. اخرج ابو داود ابن عباس قال والشعراء يتبعهم الغاوون فنسخ من ذلك واستثنى فقال الا الذين - [00:06:40](#)

امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا. حسن الاسناد سورة النمل سورة القصص قوله تعالى اي اي من اجلين ان قضيت فلا عدوان علي. اخرج البخاري عن سعيد بن جبير قال سألتني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى؟ قلت لا ادري - [00:07:00](#)

حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل قوله تعالى انك لا تهدي من احببت. اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمة قل لا اله الا -

[00:07:20](#)

الله اشهد لك بها يوم القيامة. قال لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حملة على ذلك الجزع. لا قررت بها عينا انزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وفي رواية فابى فانزل الله الاية - [00:07:45](#)

قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. اخرجه البخاري عن ابن عباس بقوله ردك الى معاد؟ قال الى مكة. سورة

العنكبوت قوله تعالى انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد - [00:08:05](#)

اخرج الدار من العمر من ديار لقوله انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. قال ما نزل على ذكر حتى كان قوم لوط. اسناده صحيح. قوله تعالى وتأتوننا وتأتون في ناديك المنكر - [00:08:25](#)

الترمذي عن ام هانئ عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وتأتون في نهديك المنكر؟ قال كانوا يقذفون اهل الارض

ويسخرون منهم ضعيف الاسناد جدا وقال الترمذي حسن سورة الروم قوله تعالى الف لام ميم غلبت الروم اخرجت - [00:08:45](#)

علي بن سعيد لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله. قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس. صحيح بما بعده - [00:09:05](#)

اخرجه الترمذي عن ابن عباس في قول الله تعالى الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض. قال غلبت وغلبت. قال كان المشركون ويحبون ان يظهر اهل فارس على ظهرهم لانهم واياهم اهل الاوثان. وكان المسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل

الكتاب - [00:09:25](#)

فذكروه لابي بكر فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اما انهم سيغلبون. فذكره ابو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا. وان ظهرتم كان يعني من الشيعة - [00:09:45](#)

وان ظهرتكم كان لكم كذا وكذا. فجعل اجلا خمس سنين فلم يظهروا. فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الا جعلته ما دونت قال وراه العشر. قال سعيد بن جبير والبضع ما دون العشر. قال ثم ظهرت الروم بعد. قال فذلك - [00:10:05](#)

قوله تعالى الف لام ميم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء. قال سفيان سمعت وانهم ظهروا عليهم يوم بدر. صحيح. واخرج الترمذي عن عروة ابن الزبير عن نيار ابن مكرم الاسلمي - [00:10:25](#)

قالوا لما نزلت الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. فكان ثالث يوم نزلت هذه الاية قاهرين للروم. وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لانهم واياهم اهل كتاب. وفي ذلك قول الله - [00:10:45](#)

تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وكانت قريش تحب ظهور فارس لان واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعض. فلما انزل الله تعالى هذه الاية خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه يصيح في نواحي - [00:11:05](#)

مكة الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. قال ناس من قريش ابي بكر فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبك ان الروم ستغلب فارس في بضع سنين. افلا نراهنك على ذلك؟ قال بلى. وذلك قبل - [00:11:25](#)

تحريم الرهان. فارتهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان. وقالوا لابي بكر كم تجعل البضع ثلاث سنين الى تسع سنين تسمى بيننا وبينك وسطا تنتهي اليه. قال فسموا بينهم ست سنين. قال فمضت الست سنين قبل ان يظهروا فاخذ - [00:11:45](#)

يشركون رهن ابي بكر. فلما دخلت السنة السابعة ظهر ظهرت الروم على فارس. فعاب المسلمون على ابي بكر تسمية ست سنين لان الله تعالى قال في بضع سنين قال واسلم عند ذلك ناس كثير. حديث حسن - [00:12:05](#)

واخرج الترمذي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر في مناقبة الف لام ميم غلبت الروم الحتظت يا ابا بكر؟ فان البضع ما بين ثلاث الى تسع. حديث ضعيف - [00:12:23](#)

قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف. اخرج ابو داود والترمذي عن عطية ابن سعد العوفي قال قرأت على عبد الله ابن عمر الله الذي خلقكم من ضعف فقال من ضعف قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأتها علي فاخذ علي - [00:12:42](#)

كما اخذت عليك حديث حسن. اخرج ابو داود عن عطية عن ابي سعيد عن النبي وسلم من ضعف حديث حسن. سورة لقمان قوله تعالى ومن الناس من طيب قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث اخرجه الترمذي وابن ماجه عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا - [00:13:02](#)

ولا تشتروهن ولا تعلموا ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمانهن حرام. في مثل هذا انزلت هذه الاية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عنه سبيل الله الى اخر الاية. ولفظ ابن ماجه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:29](#)

بيع المغنيات وعن شرائهن وعن كسبهن وعن اكل اثمانهن. حديث حسن. واخرج احمد عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل بعثني رحمة وهدى للعالمين. وامرني ان امحق المزامير والكنارات. يعني البرابط. والمعازف - [00:13:49](#)

الاوئان التي كانت تعبد في الجاهلية واقسم ربي عز وجل بعزته لا يشرب عبد من عبده جرعة من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها صبيا صغيرا الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له - [00:14:09](#)

ولا يدعوها عبد من عبيدي من مخافة الا سقيتها اياه من حظيرة القدس ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا وتعليمهن ولا تجارة فيهن واثمانهن حرام. للمغنيات. اسناده ضعيف جدا. قوله تعالى ووصينا الانسان - [00:14:29](#)

بوالديه قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة. اخرج احمد عن عبد الله ابن مسعود قال اوتي نبيكم صلى الله عليه وسلم من مفاتيح كل شيء غير خمس. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري - [00:14:49](#)

ثم ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير. صحيح لغيره. سورة سجدة قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع. اخرج ابو داود والترمذي عن انس بن مالك في هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع - [00:15:09](#)

ان يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. قال كانوا كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل. وفي رواية ابي داود عن انس في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. قال كان - [00:15:29](#)

يصلون فيما بين المغرب والعشاء زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم ولفظ الترمذي نزلت في انتظار هذه الصلاة التي تدعى العتمة. حديث صحيح. قوله تعالى ولنديقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. اخرج مسلم عن ابي - [00:15:49](#) ابن كعب في قوله عز وجل ولنديقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. قال مصائب الدنيا والروم والبطشة او الدخان شعبة الشاة في البطشة او الدخان سورة الاحزاب قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين اخرج الترمذي عن ابي ظبيان قال قلنا لابن عباس رأيت قول الله عز وجل - [00:16:09](#)

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوف معنا بذلك؟ قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترى ان له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فانزل - [00:16:33](#)

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. ضعيف الاسناد وقال الترمذي حسن. قوله تعالى ادعوهم لابائهم. ثم اتفق عليه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل - [00:16:51](#) ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين. قوله تعالى اذ جاءوكم من فوقكم. قوله تعالى قل لاوزاجك ان كنتن ولدنا الحياة الدنيا. قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم رجس اهل البيت. قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات - [00:17:11](#) الترمذي عن ام عمارة الانصارية انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما ارى كل شيء الا للرجال وما ارى النساء يذكرن بشيء فنزلت هذه الاية ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاية صحيح الاسناد. واخرج احمد - [00:17:36](#)

سلمة قالت قلت يا رسول الله ما لنا لا نذكر في القرآن كما يذكر الرجال؟ قالت فلم يرعني منه يوما الا ونداؤه على المنبر يا ايها الناس قالت وانا اسرح رأسي فلففت شعري ثم دنوت من الباب فجعلت سمعي عند الجريد فسمعته يقول ان الله - [00:17:55](#)

عز وجل يقول ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات هذه الاية قال عفان اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما اسناده صحيح قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديك. اخرج البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله - [00:18:15](#)

مجدي نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد ابن حارثة. وفي رواية قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك. قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه - [00:18:38](#)

قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات واخرج الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الاية. واذا تقول للذي انعم الله - [00:18:57](#)

عليه وانعمت عليه الاية. صحيح. واخرج الترمذي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لك هذه الاية واذا تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه بالعتق فاعتقته امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك - [00:19:18](#)

فما الله مهديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه الى قوله وكان امر الله مفعولا. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ما تزوجها قالوا تزوج حليمة ابنة فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - [00:19:38](#)

وخاتم النبيين. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير. فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد. فانزل الله ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. فان لم تعلموا اباؤهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. فلان مولى فلان - [00:19:58](#)

وفلان اخو فلان هو اقسط عند الله يعني اعدل ضعيف الاسناد جدا. واخرج احمد عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا لابن حارثة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته زينب وكأنه دخله لا ادري من قول حماد او في الحديث فجاء زيد يشكوها اليه - [00:20:18](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك زوجك واتق الله. قال فنزلت واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه الى قوله زوجناكها يعني زينب. اسناده ضعيف وفي بطنه غرابة. قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من - [00:20:38](#)

اخرج الترمذي عن عامر الشعبي في قول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم قال ما كان ليعيش له فيكم ولد ذكر ضعيف مقطوع قوله تعالى انا احللنا لك ازواجك اخرج الترمذي عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرني - [00:20:58](#)

ثم انزل الله تعالى انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها - [00:21:22](#)

النبي الاية قالت فلم اكن احل له لاني لم اهاجر كنت من الطلقاء. ضعيف الاسناد جدا وقال الترمذي صحيح. واخرج احمد العروة عن ام شريك انها كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. سنده صحيح. قوله تعالى - [00:21:42](#)

ولا ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء. فمتفق عليها عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من - [00:22:02](#) شاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك. قلت ما ارى ريك الا يسارع في هواك. وفي رواية لهما قالت اما تستحي المرأة ان تهب

نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ريك الا يسارع في هواك وفيها - [00:22:22](#) عند البخاري كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم. وفي المتفق عليها ان المعادلة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن -

[00:22:42](#)

وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك. فقلت لها ما كنت تقولين؟ قالت كنت اقول له ان كان فداك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا. وعند مسلم قالت كنت اقول ان كان ذاك الي لم اوثر احد - [00:23:02](#)

على نفسي قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد. اخرج الترمذي والنسائي والدار من عائشة قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له النساء. وفي رواية للنساء والدارمي ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له ان - [00:23:22](#)

تزوج من النساء ما شاء. صحيح الاسناد كيف اقصد انها منسوخة الان كيف ابيه واخا اخرج الترمذي عن ابن عباس قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من المؤمنات المهاجرات. قال لا يحل لك - [00:23:42](#)

من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواجه ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك. فاحل الله فتياكم المؤمنات امرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي وحرم كل ذات دين غير الاسلام - [00:24:08](#)

ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين. وقال يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين - [00:24:25](#)

وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء. ضعيف الاسناد وقال الترمذي حسن. واخرج الدارمي عن محمد بن موسى عن رجل من الانصار يسمى زيادة قال قلت لابي ابن كعب رأيت لو ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم متنة كان يحل له ان يتزوج؟ قال نعم انما احل الله

- [00:24:45](#)

له ضربا من النساء ووصف له صفة فقال لا يحل لك النساء من بعد من بعد هذه الصفة اسناده ضعيف قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. قوله تعالى لا تكونوا كالذين ادوا موسى - [00:25:05](#)

سورة سبأ قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قوله تعالى قل ما سألتكم من اجر فهو لكم. اخرج احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اسألكم على ما اتيتكم به من البيئات والهدى اجرا الا ان تودوا - [00:25:25](#)

الا ان تودوا الله وان تقربوا اليه بطاعته. اسناده ضعيف. سورة فاطر قوله تعالى ثم اورثنا كتاب الذين اصطفى بين اخرج الترمذي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالمون -

[00:25:45](#)

لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة. حديث صحيح واخرج احمد عين

العمشي عن ثابت او عن ابي ثابت ان رجلا دخل مسجد دمشق فقال اللهم انس وحشتي وارحم غربتي وارزقني - [00:26:05](#)  
صالحا فسمعته ابو الدرداء فقال لان كنت صادقا لانا اسعد بما قلت منك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فمنهم ظالم  
لنفسه يعني الظالم يؤخذ منه في مقامه ذلك فذلك الهم والحزن ومنهم مقتصد قال يحاسب حسابا يسيرا ومنهم سابق بالخيرات باذن  
الله - [00:26:25](#)

قال الذين يدخلون الجنة بغير حساب. ساهه ضعيف. واخرج احمد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
قال الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - [00:26:50](#)  
باذن الله فاما الذين سبقوا بالخيرات فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب. واما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حسابا يسيرا  
واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحبسون في طول المحشر ثم هم الذين ثم هم الذين تلافاهم الله برحمته - [00:27:10](#)  
فهم الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الى قوله لوب ضعيف. سورة ياسين قوله تعالى ونكتب ما  
قدموا واثارهم. اخرجه الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال كانت - [00:27:30](#)

سليمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الاية انا نحن نحيا الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلا تنتقلوا. قال الترمذي حسن غريب - [00:27:50](#)  
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها. متفق عليها ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت  
الشمس اين تذهب؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش وتستأذن فيؤذن لها. ويوشك ان تسجد فلا يقبل  
منها - [00:28:08](#)

وتستأذن فلا يؤذن لها. يقال لها يقال لها ارجعي من حيث من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر  
لها ذلك تقدير العزيز العليم. وفي رواية لهما فانها تذهب - [00:28:28](#)  
وتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت. فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر كلها بقراءة عبد الله  
وفي رواية لهما قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقروها تحت العرش. وفي  
رواية لمسلم ان النبي - [00:28:46](#)

صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ان هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها  
تحت العرش اخروا ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي. ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طابعة من مطلعها. من مطلع -  
[00:29:09](#)

ثم تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش. فتخر ساجدة ولا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي. فارجعي من حيث جئت  
فترجعوا فتصبحوا طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي الى مستقرها ذاك تحت العرش - [00:29:29](#)  
يقال لها ارتفعي اصبحي طالعة من مغربك. فتصبح طالعة من مغربها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون متى ذاك ذاك  
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ولفظ ابي داوود قال كنت رديف رسول الله - [00:29:49](#)  
صلى الله عليه وسلم وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري اين تغرب هذه؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تغرب في  
عين حامية قوله تعالى اليوم نختم على افواههم اخرج احمد عن عقبه بن عامر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول  
عظم من - [00:30:09](#)

يتكلم يوم يختم على الافواه فخذها من الحجل الشمال. حسن لغيره دون قوله من الرجل الشمال بارك الله فيك الله بالخير واستعملنا  
الله واياكم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا - [00:30:29](#)  
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:30:46](#)